

تاج العروس من جواهر القاموس

طَبِيرُ زَلٍّ كَسَفَرٍ جَلٍّ : لُغَةٌ فِي طَبِيرِ زَادٍ وَطَبِيرِ زَنْ لِهَذَا السُّكَّرِ
فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ : هُوَ مِثَالٌ لَا
أَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ : طَبِيرُ زَلٍّ وَطَبِيرُ زَنْ لَسْتِ بِأَنَّ تَجْعَلُ
أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوْلَى مِنْكَ بِحَمَلِهِ عَلَى ضِدِّهِ لِاسْتِوَائِهِمَا فِي
الاسْتِعْمَالِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ط ح ل .

الطَّحَالُ كَكِتَابٍ : لِحَمَّةٌ مَّعْرُوفَةٌ وَهِيَ لِحَمَّةٌ سَوْدَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي
بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لِأَزِقَةٍ بِالْجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ بِهِ
اللسانيُّ ج : طَحُلٌ كَكِتَابٍ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِلَ الرَّجُلُ
كَفَرِحَ فَهُوَ طَحِيلٌ إِذَا عَظُمَ طَحَالُهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ
أَصْمَعِيٍّ :

" أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْوَكْيَ مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمُطَنِّيِّ مِنَ النَّحْرِ

الطَّحْنِي الطَّحْلَا وَطَحِلَ الْمَاءُ وَطَهَّلَ : فَسَدَ وَأَنْتَنَ وَتَغَيَّرَتِ
رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَاقَةٍ . وَطَحِلَ الرَّجُلُ كَعُنِي طَحْلًا : شَكَاهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ
. وَطَحْلَاهُ كَمَنْعَهُ طَحْلًا بِالْفَتْحِ وَيُحْرَسُ كُ : أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ .
وَالطَّحْلَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ بِيضِيَّاصٍ قَلِيلٍ
وَنَصُّ الْمُدْحَكَمِ : بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيْضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنٍ
الرَّمَادِ . ذَرُبُ أَطْحَلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

" أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ وَشَاةُ طَحْلَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ طَحِلَ

كَفَرِحَ طَحْلًا وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْحَلُ اسْمًا لِلَّوْنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنٌ
الرَّمَادِ وَأُرَى أَبَا حَنِيْفَةَ حَكَى : نَصَلُ أَطْحَلُ . وَشَرَابُ طَاحِلٍ إِذَا لَمْ
يَكُنْ صَافِيًا وَكَذَلِكَ شَرَابُ أَطْحَلٍ وَغُبَارُ طَاحِلٍ : كَدَرٌ قَالَ رُوْبَيْعٌ :
" وَبِلَادَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلَا وَمَعْقِلُ بَنِي خُوَيْلِدٍ بَنِي وَائِلَةَ

بَنِي مَطَّحِلٍ كَمَنْبَرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي دِيْوَانِ أَشْعَارِهِمْ مَضْبُوطًا كَمُحْسِنٍ :
شَاعِرٌ هُذَلِيٌّ وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي الْأَسْرَى كَانُوا مِنْ قَوْمِهِ
فَكَلَّمَهُ فِيهِمْ فَوَهَبَهُمْ لَهُ أَوْ هُوَ أَبُو الْمَطَّاحِلِ . وَيَوْمُ الْمَطَّاحِلِ :
يَوْمٌ لَهُمْ قُتِلُوا فِيهِ أَوْ الْمَطَّاحِلُ : قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ ابْنُ رَبِيعٍ

الهُذَلِيُّ : .

هُمُ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ ... وَهُمْ أَسْلَاكُوكُمْ أَنْزَفَ عَادَ
الْمَطَاحِلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : عاد المَطَاحِلِ بالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَأَنْزَفُهَا :
أَوَّلُهَا وَيُرْوَى : المَطَافِلِ . والطَّحِيلُ ككَتِفٍ : الغَضْبَانُ . وأيضاً
المَلَانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

ما إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاغُهُ ... طَحِيلًا وَيَمْنَعُهُ مِنْ الْأَعْيَالِ قَالَ :
كُلُّ إِنْزَاءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِرَاغٌ . وأيضاً : المَاءُ الْمَطْحُولُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ماءُ طَحِيلٍ : كَثِيرُ الطَّحِيلِ قَالَ زُهَيْرٌ :
يَخْرُجُنَّ مِنْ شَرَابَاتٍ مَأْوُهَا طَحِيلٌ ... عَلَى الْجَذْوَعِ يَخْفَنَ الْغَمُّ
وَالْغَرَقَا وَأيضاً : الْأَسْوَدُ الْكَدِرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وفيه وَجْهَانِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّحَالِ أَوْ مِنْ مَعْنَى الطَّحِيلِ . وطَحَلَهُ
كَمَنْعَهُ طَحْلًا : مَلَأَهُ وَإِنْزَاءٌ مَطْحُولٌ : مَمْلُوءٌ . وطَحَالٌ ككَتَابٍ :
اسْمٌ كَلْبٍ . وأيضاً : ع لَيْدِي الْغُبَيْرِ كَسُكَّرٍ وَقِيلَ : جَبَلٌ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ : .

لَيْتَ اللَّيَالِيَّ يَا كُبَيْبِ شَتَّةٌ لَمْ تَكُنْ ... إِلَّا كَلَايَةَ لَاتِنَا بِحَزْمٍ
طَحَالٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ : .

وعَلَاَ الْبَسِيطَةَ فَالشَّقِيقَ بَرِّيَّ قٍ ... فَالضَّوْجَ بَيْدِنَ رُؤْيَاً فطَحَالٍ
قال الأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : ضَيْعَتِ الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ يُضْرَبُ
لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ لِأَنَّ سُوْيَدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ
الْبَيْشَكَرِيُّ هَجَا بَنِي غُبَيْرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ بِقَوْلِهِ :